السيد الامام ابو طالب يحيى بن الحسين الحسني قال اخبرنا ابي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله
بن احمد بن سلام قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابو سعيد سهل بن صالح عن ابراهيم بن عبد الله عن موسى
بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال يهودي لامير المومنين
عليه السلام ان موسى بن عمران عليه السلام قد اعطي العصا فكان ثعبانا فقال له علي عليه السلام لقد كان ذلك
ومحمد صلى الله عليه واله وسلم اعطي ما هو افضل من هذا ان رجلا كان يطالب ابي جهل بن هشام بدين
كان له عنده فلم يقدر عليه واشتغل عنه وجلس يشرب فقال له بعض المستهزئين من تطلب فقال عمرو
بن هشام يعني ابا جهل لي عنده دين قالوا فندلك على من يستخرج حقك قال نعم فدلوه على
النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان ابو جهل يقول ليت لمحمد الي حاجة فاسخر به واردّه فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه واله فقال له يا محمد بلغني ان بينك وبين ابي الحكم حسبا فانا استشفع بك اليه
فقام رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه فقال له قم ادّ الى الرجل حقه فقام مسرعا حتى اداه اليه
حقه فلما رجع الى مجلسه قال له بعض اصحابه كل ذلك فرقا من محمد قال ويحكم اعذروني انه لما اقبل
اليّ رايت عن يمينه رجالا ثمانية بايديهم حراب تتلألأ وعن يساره ثعبانين تصطك اسنانهما
وتلمع النيران من ابصارهما فلو امتنعت لم آمن ان يبعجوا بطني بالحراب ويبتلعني الثعبانان فهذا اكبر مما اعطي موسى عليه السلام ثعبان بثعبان موسى وزاد الله محمدا ثعبانا
وثمانية املاك وبهذا الاسناد الى السيد ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى
قال اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي قال حدثنا ابان بن عثمان قال حدثني محمد بن مروان عن
محمد بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال تراءى لرسول الله صلى الله عليه واله
جبريل عليه السلام بأعلى الوادي وعليه جبة من سندس فاخرج له درنوكا من الجنة فاجلسه
بضم الدال المهملة وسكون الراء وبغير الدال وهي للوي ضرب من البسط له خمل قصير كذا في صحاح الجنة فاجلسه عليه ثم اخبره عن رسول الله اليه وامره بما اراد ان يامره به فلما اراد جبريل عليه السلام
ان يقوم اخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطرف ثوبه فقال له ما اسمك قال جبريل فقام رسول الله
صلى الله عليه واله فلحق بالغنم فما مر بشجرة ولا مدرة الا سلمت عليه وقالت السلام عليك
يا رسول الله وكان يرعى غنما لابي طالب عمه وبه قال اخبرنا ابي رحمه الله تعالى قال اخبرنا حمزة بن
القاسم العلوي العباسي قال اخبرنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال انّ
رسول الله صلى الله عليه واله نهى يوم بدر عن ان يقتل احد من بني هاشم فاسروا وارسل رسول
الله صلى الله عليه عليا عليه السلام فقال انظر من هاهنا من بني هاشم فمر علي عليه السلام على اخيه عقيل بن ابي
طالب فجاد عنه فقال له عقيل يا ابن ام اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فقال هذا ابو الفضل في يد فلان وعقيل في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث
في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى انتهى الى عقيل فقال يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال
اذا لا تنازعوا في تهامة فان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم فقال جيء بالعباس فقال له

الا قد نفد

وقد تفتك وافد من اخيك فقال يا محمد تتركني اسال قريشا فقال اعطما خلفت عند ام
الفضل فقلت ان اصابني شيء في وجهي هذا فانفقيه على ولدك ونفسك فقال يا ابن اخي
من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبريل من عند الله قال والمحلوف به ما علم بها احد الا انا وهي
اشهد انك رسول الله قال فرجع الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيلا ونوفلا وفيهم نزلت
هذه الاية يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم الى اخرها وبه قال حدثنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الحسني املاء قال اخبرنا الحسن
بن محمد بن اوس الانصاري الكوفي قال حدثنا نصر بن وكيع قال حدثنا ابي عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتاه اعرابي على ناقة له فقال وجد
خل فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله امامه ثم قال له حدث الناس ما كان من امر ثعلبك قال
يا رسول الله انا رجل من اهل نجران جئت احطب من واد يقال له السيال فبينا انا في الوادي
احطب الحطب على راحلتي هذه اذ انا بهاتف يهتف بي من جانب الوادي يقول

يا حامل الحزمة من سيال ... هل لك في اجر وفي نوال
وحسن شكر اخر الليال ... اتقك ربك الله من الاغلال
ومن سعير النار والانكال ... فامنن فدتك النفس بالافضال
وحلني من وهق الحبال

فالتفت التعلب فاذا ثعلب الى شجرة فقال الثعلب

يا حامل الحزمة للايتام ... عجبت من شاني ومن كلامي
اعجب من الساجد للاصنام ... منتقم للكفر بالاسلام
هذي الذي بالبلد الحرام ... نبي صدق جاء بالاسلام
وبالهدى والدين والاحكام ... وبالصلاة الخمس والصيام
والبر والصلاة للارحام ... مهاجر في فتية كرام
غير معاريب ولا لئام ... فذهبت احله فاذا هاتف اخر يقول

ان لم تغثني علقت رهوني قال فاتيته فحللته وبه قال اخبرنا ابو الحسين علي بن اسماعيل
الفقيه رحمه الله تعالى قال اخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن منصور
قال حدثنا اسماعيل بن موسى عن عمرو بن القاسم عن مسلم الملائي عن حبة العرني ان عليا
عليه السلام سار حين فارقته الخوارج فاعترضوا الناس واخذوا الاموال والدواب والكراع
والسلاح وخلوا القرى وقتلوا وساروا حتى انتهوا الى النهروان فاقام بها اياما
يدعوهم ويحتج عليهم فابوا ان يجيبوه وتعبوا للقتال فعبا الناس ثم خرج اليهم
فدعاهم فابوا ان يدخلوا فبداوه بالقتال فقاتلهم وظهر عليهم فقال لاصحابه فيهم رجل
له علامة قالوا وما هي يا امير المومنين قال رجل اسود منتن الريح احدى يديه مثل
ثدي المراة اذا مدت كانت بطول الاخرى واذا تركت كانت كثدي المراة عليها شعرات
مثل شعر الهرة فذهبوا ثلاث مرات يطلبونه كل ذلك لا يجدونه فرجعوا فقالوا

Copyright King Saud University